الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٧ | الموافق ١ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٧٤ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 29, 2017 | No. 2574 | 11th year

الاقتتال بين «النصرة» والميليشيات يتصاعد والمعابر مع تركيا الوجهة المقبلة

تنظيمات إدلب وحلب القاعدية تندمج مع النصرة في «هيئة تحرير الشام»

| حلب- إدلب- الوطن

يتصاعد الاقتتال بين الميليشيات المسلحة في إدلب بقيادة «حركة أحرار الشام الإسلامية» وجبهة النصرة الإرهابية (فتح الشام) ضمن جولة جديدة عنوانها السيطرة على المعابر الحدودية مع تركيا في إدلب وحلب، وسط تقدم للنصرة.

وفي ظل عمليات الاستقطاب التي تجري في إدلب إما باتجاه النصرة أو «أحرار الشام» أعلنت كل من النصرة والميليشيات القاعدية «نور الدين الزنكي» و«جيش السنة» و«أنصار الدين» و«لواء الحق» حل تشكيلاتهم واندماجهم تحت اسم «هيئة تحرير الشام»، على أن يكون قائدها هاشم الشيخ (أبو جابر)، وهو من أهالي مسكنة بريف حلب وكان يشغل منصب القائد السابق لـ«حركة أحرار الشام الإسلامية» حتى أيلول ٢٠١٥.

في حين انضمت إلى «الأحرار» ميليشيات مثل «جيش المجاهدين» و«تجمع فاستقم كما أمرت» و«صقور الشام» وقطاع إدلب في «جيش الإسلام» وقطاع ريف حلب الغربي في «الجبهة الشامية»، حيث ستكون المعارك القادمة بين التشكيلين الرئيسين المنبثقين بعد عملية الاندماجات التي تحصل حالياً.

وبدا لافتاً أن ميليشيا «الزنكي» التي ارتكبت جريمة ذبح عناصرها للطفل الفلسطيني المريض والمدعومة تركياً، نحت باتجاه النصرة لتؤكد خلفيتها القاعدية، رغم كل ما أشيع من تعويل أنقرة على مشاركتها في عزل النصرة والحيلولة من سيطرتها على إدلب خصوصاً.

وكشفت مصادر معارضة متقاطعة مقربة من الفريقين المتصارعين لـ«الوطن» أن حشوداً ضخمة وجهتها النصرة و«الأحرار» باتجاه المناطق الحدودية حيث المعابر غير الشرعية لتثبيت السيطرة عليها باعتبارها طرق الإمداد الوحيدة من تركيا التي تتدخل في الصراع الدائر لمصلحة «الأحرار»، حيث أمدتها بأسلحة ثقيلة عبر دركوش شمال غرب إدلب والتي وجهت النصرة باتجاهها تعزيزات عسكرية ضخمة لانتزاعها من «الأحرار» لكونها المنفذ الوحيد المتبقي لها بعد هيمنتها على خربة الجوز قرب جسر الشغور.

ولفتت المصادر إلى أن المعارك المقبلة بين «أحرار الشام» وحليفتها «صقور الشام» ستشتد مع النصرة في قرى وبلدات جبل الزاوية قبل أن تنتقل إلى ريف إدلب الشمالي الشرقي في الدانا وسرمدا، ثم إلى معبر أطمة فباب الهوى، والتي تسلط النصرة أنظارها لانتزاعه من حلفاء أنقرة (الأحرار) ومن يدور في فلكهم من الميليشيات التي انضمت إليها.

وفي ريف حلب الشمالي، أكد مصدر معارض مقرب من «الجبهة الشامية» لـ«الوطن» أن فصائل حلب حشدت المزيد من القوات في بوابة السلامة الحدودية خشية تقدم النصرة نحوها بعد أن فقدت سيطرتها على أهم معاقلها في الريف الغربي وخصوصاً خان العسل، وفي الريف الشمالي كحريتان وكفر حمرا وعندان بعد ورود أنباء عن نيتها التوجه إلى البوابة الوحيدة المتبقية مع تركيا في حلب.

وفي إشارة إلى أن الصراع مستمر، أعلنت النصرة في بيان لها أمس رفضها مبادرة «أحرار الشام» لحل الخلاف الحاصل بين الجبهة والميليشيات، وفي المقابل حذرت «الأحرار» النصرة من مواصلة التحشيد العسكري والهجوم على مقراتها، مشيرةً إلى أنها «ستبدأ في رد الصيال على دماء عناصرها ومقراتها».

«التمساح» و«الغراب الأسود» لاستعادة السيطرة على تدمر

| وكالات

بدأت القوات الروسية باستخدام مروحيات «كا٥٢» المعروفة بـ«التمساح» والطائرات الهجومية «سوخوي٢٥» الملقبة بـ«الغراب الأسود» في دعم عملية استعادة السيطرة على مدينة تدمر، فيما أعلنت موسكو أن قواتها الجوية من الممكن أن تستخدم طائرات «ميغ٣٥» في سورية.

ونقلت صحيفة «إيزفيستيا» الروسية، عن مصدر عسكري مطلع، قوله: إن «مروحية «كا٥٢» تتميز بأنها مزودة بأجهزة ملاحة متطورة، تسمح لها باكتشاف مواقع المسلحين وإبلاغ ذلك إلى طائرات القوة الجوفضائية الروسية «سوخوي٢٥»، التي تقوم بمهمة مهاجمة هذه المواقع مباشرة».

كبد داعش خسائر كبيرة في دير الزور وأحبط محاولة تسلل للنصرة بريف حمص

الجيش داخل «عين الفيجة».. وحسن: حلول إسعافية لإعادة المياه إلى دمشق سريعاً

| دمشق - محمد منار حميجو
محافظات - الوطن - وكالات

دخل الجيش العربي السوري، أمس، بلدة عين الفيجة في منطقة وادي بردى بريف دمشق الشمالي الغربي، ورفع العلم السوري فوق منشأة النبع، بعد تضييق الخناق على المسلحين الأمر الذي أجبرهم على الامتثال لاتفاق يقضي بخروج غير الراغبين بالتسوية منهم إلى إدلب وتسوية أوضاع الراغبين، وسط توقعات بأن تدخل ورشات الإصلاح صباح اليوم إلى المنشأة، وأن يعود ضخ المياه لمدينة دمشق خلال «أقرب فترة زمنية ممكنة».

ولفت وزير الموارد المائية نبيل الحسن في تصريح لـ«الوطن» إلى أن «ورشات الإصلاح موجودة في المنطقة وينتظر دخولها المنشأة وينابيع بردى وحاروش وبسيمة، فور انتهاء عناصر الجيش العربي السوري من تفكيك الألغام والعبوات الناسفة»، متوقعاً أن «تدخل الورشات الفنية إلى المنشأة وتلك الينابيع صباح اليوم لتقوم بعملها في المواقع الأربعة بشكل متوازن»، وأكد أنه ستكون هناك حلول إسعافية سريعة لإعادة المياه إلى دمشق في أقرب فترة ممكنة».

من جهته، قال محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم في تصريح للصحفيين: إن الجيش تمكن من استعادة السيطرة على نبع عين الفيجة وهو حالياً يتمركز داخله بعد تطويق الإرهابيين والقضاء على جزء منهم وأغلبهم من جبهة النصرة والتنظيمات الأخرى المرتبطة بالخارج، مضيفاً: إن عناصر الهندسة حالياً يتابعون عمليات تمشيط وتطهير النبع من الألغام والمتفجرات.

وكشف عن التوصل إلى اتفاق سوري سوري من دون أي تدخل خارجي يتم بموجبه تسوية أوضاع المسلحين الراغبين بالتسوية وتأمين خروج غير الراغبين مع عائلاتهم في وادي بردى إلى إدلب، مبيناً أنه تم تأجيل خروجهم إلى اليوم الأحد بسبب الأحوال الجوية.

ولفت إلى أن ورشات الصيانة جاهزة لبدء عملها فور الانتهاء من عمليات التمشيط وتفكيك الألغام الموجودة بكثرة ما يتطلب وقتاً أطول، ومن المتوقع أن تدخل الورشات صباح الأحد لإصلاح الأضرار التي لحقت بالمنشأة.

وفي وقت سابق، قال «الإعلام الحربي المركزي» في صفحته على فيسبوك: إن «الجيش السوري دخل بلدة عين الفيجة ورفع العلم السوري فوق منشأة النبع، بعد التوصل لاتفاق أولي مع المسلحين يقضي بخروجهم من المنطقة».

وذكر أن من أبرز بنود الاتفاق، «وقف إطلاق النار في كامل منطقة قرى وادي بردى، ودخول الجيش السوري إلى بلدة عين الفيجة ورفع العلم السوري على منشأة النبع، ودخول ورشات الصيانة وإصلاح تجهيزات النبع تمهيداً لإعادة ضخ المياه إلى دمشق، ووضع أسماء لحوالي ١٢٠٠ مسلح لتسوية أوضاعهم وإخراج الذين لا يرغبون بالتسوية بالحافلات باتجاه إدلب، وإعلان قرى وادي بردى منطقة آمنة وعودة الأهالي ممن نزحوا إليها».

من جهة أخرى واصل الجيش أمس تصديه للتنظيمات الإرهابية على كافة الجبهات وكبد تنظيم داعش خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد الحربي في دير الزور، وقام أمس المحافظ محمد إبراهيم سمرة بزيارة تفقدية للخطوط الأمامية للاطلاع على سير الأعمال القتالية والاطمئنان على المقاتلين، وبحسب نشطاء على فيسبوك فقد استمع المحافظ الذي جال مع العميد عصام زهر الدين، إلى شرح تفصيلي لتقدم الجيش العربي السوري على المحاور القتالية.

كما أحبط الجيش السوري محاولة تسلل لجبهة النصرة بريف حمص الشمالي الغربي، ورد على خروقات المسلحين في غوطة دمشق الشرقية.

وفي حماة، دك الطيران الحربي مواقع لتنظيم داعش في معقله بناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي ما أدى إلى تدمير ٣ مواقع ومستودع محروقات، ومقتل العشرات من الدواعش الذين كانوا مختبئين في مقراتهم.

عناصر من الجيش العربي السوري داخل «نبع الفيجة» بعد سيطرتهم على البلدة والاتفاق بخروج بعض مسلحيها إلى إدلب (عن الانترنت)

الذيابية والسبينة تعلنان جاهزيتهما.. و«المصالحة»: العودة خلال أيام

| الوطن

أكدت وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية، أن «مشروع عودة الأهالي لمنطقتي الذيابية والسبينة بريف دمشق الجنوبي ستتم خلال الأيام القليلة القادمة، بالترافق مع تأكيد رئيسي بلديتي تجمعي النازحين التابعتين لمحافظة القنيطرة في المنطقتين، جاهزية البنى التحتية وإمكانية عودة الأهالي إلى منازلهم فوراً.

وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أمس، أكدت الوزارة أن «مشروع عودة الأهالي لمنطقتي الذيابية والسبينة ستتم خلال الأيام القليلة القادمة، بعد تنظيم العودة وتأمين كل المستلزمات الضرورية».

وأشار البيان إلى أن الجولة الميدانية للوزير علي حيدر ومحافظي ريف دمشق والقنيطرة علاء منير ابراهيم وأحمد شيخ عبد القادر الأربعاء الماضي «جاءت لتفقد واقع بلدتي الذيابية والسبينة في ريف دمشق وما تم تأهيله من بنى تحتية وخدمات أنجزت بنسب جيدة تؤمن الحاجة الأولية للبدء بعودة الأهالي والوقوف على ما تحتاجه مراحل العودة من إزالة لبعض العراقيل»، وتوقع بيان الوزارة «عودة مالا يقل عن ١٥ ألف عائلة مبدئيا».

على خط مواز، أكد رئيسا بلديتي النازحين في الذيابية وسبينة جاهزية البنى التحتية من خدمات وصحة ومدارس ومياه وإمكانية عودة الأهالي إلى منازلهم فوراً.

جهود دبلوماسية مكثفة على خطا أستانا.. والملف حضر في مباحثات حداد بوغدانوف

«ماي» العائدة من واشنطن تعلن من أنقرة: الأولوية لحل سياسي وليس لمناطق آمنة

| وكالات

وسط جهود دبلوماسية مكثفة على خط اجتماع أستانا، حضر الملف في لقاء السفير السوري في روسيا رياض حداد مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، في حين اعتبرت بريطانيا أن الأولوية اليوم في سورية للحل السياسي وليس للمناطق الآمنة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أنه جرى خلال لقاء حداد بوغدانوف تبادل للآراء على أساس من الثقة حول تطورات الوضع في سورية في ضوء نتائج أستانا، مضيفاً: إن اللقاء تطرق كذلك إلى العديد من القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي متعدد الأوجه بين البلدين.

واستعداداً للنقلات المقبلة على رقعة الأزمة السورية، هاتف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف، ليشكره على مساهمة بلاده في تنظيم وإجراء الاجتماع الذي استضافته العاصمة الكازاخية، حسبما أورد بيان صادر عن الكرملين نقله الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأشار البيان إلى أن نزارباييف أكد أن تسوية الأزمة السورية يجب أن «تجري عبر الطرق السلمية حصراً»، وأعرب عن استعداده لتقديم كل «السبل المساندة لهذه العملية»، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للرئيس الكازاخستاني نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

في غضون ذلك، بحث لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، هاتفياً، الوضع في سورية، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بيان أصدرته الخارجية الروسية: أن لافروف وظريف أشادا بـ«نتائج اللقاء الدولي حول سورية في أستانا».

وفي طهران، اعتبر المستشار الأعلى لممثل قائد الثورة الإسلامية في الحرس الثوري الإيراني العميد يد الله جواني أن اجتماع أستانا يمثل بداية الحل السياسي للأزمة في سورية، وشدد على أن متابعة هذا المسار ستؤدي إلى توافق دولي بشكل حتمي للقضاء على التنظيمات الإرهابية في سورية، لافتاً إلى أن عدم حضور الولايات المتحدة لاجتماع أستانا يثبت أن عهد السيطرة والتزعم الأميركي انتهى إلى غير رجعة، وأنه يجب على أميركا أن تقبل بالواقع الذي يقول أنه لا يحق لها الآن التدخل في شؤون المنطقة.

وعلى خط الأزمة السورية، كثف المسؤولون الأوروبيون اتصالاتهم وأبدوا إشارات على استعدادهم لتحريك مواقفهم حيال سورية، من أجل ضبط سياسة واشنطن حيال أوكرانيا وروسيا، وذلك عشية أول مكالمة هاتفية بين الزعيمين الروسي والأميركي منذ تسلم الأخير منصبه.

وتركزت المباحثات الهاتفية بين بوتين وترامب على كيفية إطلاق العمل المشترك لحل المشاكل العالمية والتغلب على الإرهاب.

وعلى مسار أستانا، بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، نتائج المحادثات السورية في أستانا، وذلك خلال قيامها بزيارة رسمية إلى أنقرة بعد عودتها من لقاء ترامب في واشنطن.

وفي ختام لقائه مع ماي، قال أردوغان: «لقد ناقشنا الوضع في سورية والعراق والتعاون في إطار التحالف ومفاوضات أستانا ومواصلة عملية جنيف».

من جانبها، علقت ماي على تصريحات ترامب التي دعم فيها فكرة إنشاء منطقة آمنة في سورية، واعتبرت أن الأولوية في سورية يجب أن تكون لإيجاد حل سياسي للأزمة فيها، وليس لإنشاء «مناطق آمنة»، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في ختام محادثات أجرتها مع نظيرها التركي بن علي يلدريم في أنقرة، وقالت: «يجب علينا جميعاً أن نبذل الجهود لتسوية الأزمة بطريقة سياسية، ويجب أن نواصل دراسة جميع الحلول التي قد تكون مناسبة».

وسربت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ترامب سيطالب وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» بإعداد خطة هجومية بقدر أكبر لمحاربة داعش في سورية، وخطة أخرى حول «مناطق آمنة»، في غضون ٣ أشهر.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال استقباله ممثلي المعارضة السورية في موسكو الجمعة (أ ف ب)

إيران ترد على ترامب وتمنع الأميركيين دخولها

| وكالات

بينما أعلنت إيران، وفق ما نقل موقع «غلوبل نيوز» الاخباري، «منع دخول مواطني الولايات المتحدة لأراضيها بشكل كامل»، دعت الأمم المتحدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى استقبال اللاجئين في بلاده والامتناع عن التمييز على أساس العرق أو الجنسية أو الدين.

وفي بيان مشترك، ذكرت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية العليا للاجئين وفق ما نقلت «أ. ف. ب»، أنهما «على اقتناع راسخ بأن اللاجئين يجب أن يتلقوا معاملة عادلة وفرصا لإعادة إدماجهم أيا كان دينهم أو جنسيتهم أو عرقهم».

وكان ترامب أصدر الجمعة أمراً تنفيذياً منع بموجبه مواطني سبع دول من دخول الولايات المتحدة وهي إيران والسودان وسورية وليبيا والصومال واليمن والعراق.

قوى وشخصيات معارضة الداخل ترفض الدساتير الخارجية

| الوطن

أعلنت قوى وشخصيات معارضة رفضها وضع دستور للبلاد من أي جهة غير سورية.

وجاء في «بيان» تلقت «الوطن» نسخة منه لرئيس منصة موسكو قدري جميل: «وضعنا الجانب الروسي بصورة الأفكار الدستورية التي وزعها في اجتماع أستانا والتي أكد لنا أنها مجرد أفكار للنقاش بين السوريين ولا يسعى لفرضها بأي شكل كان لأن الدستور شأن سوري سوري».

من جهته وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» محمود مرعي: «في سورية خبراء بالقانون الدستوري قادرون على وضع دستور عصري»، في حين كتب رئيس «حركة البناء الوطني» أنس جودة في «فيسبوك»: «المشروع بحاجة لقراءة معمقة مع عدد من الخبراء والقيادات المجتمعية لوضع تصورات وتعليقات عليه وسنعمل على ذلك قريباً»، وأضاف: «بالتأكيد هذا الكلام لا علاقة له البتة برفضنا المطلق لأن تقوم أي جهة غير سورية بوضع دستور البلاد».

بدوره وفي صفحته على «فيسبوك» قال منذر خدام: «من حيث المبدأ أرفض أي دستور لسورية لا يعده السوريون أنفسهم من دون أية تدخلات خارجية».

حصة «السورية للتجارة» إلى ٢٥ بالمئة من السوق.. و٤٠ ملياراً ديون على مؤسسات التدخل الإيجابي.. والخزن توقع شيكات بلا رصيد بقيمة ١,٥ مليار ليرة

الغربي يكشف عورات «الخزن والتسويق» ويعلن: تعرضت للتهديد بسبب ملفات فساد

| عبد الهادي شباط

أعلن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي أن المؤسسة السورية للتجارة والمحدثة أخيراً ستوسع حصتها السوقية إلى نحو ٢٥ بالمئة في السوق المحلية، على حين أن حصة مؤسسات التدخل الإيجابي الثلاث سابقاً كما كان يؤكد القائمون عليها لم تتجاوز ٥ بالمئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الغربي: إنه تم اختيار الإدارات بعناية وإنه ستتم الاستعانة بالخبرات من القطاع الخاص من حملة الشهادات التخصصية لإدارة المؤسسة، مؤكداً أنه سيتم إنجاز نظامها الداخلي الجديد خلال شهر.

وخلال مؤتمر صحفي عقده أمس أشار الغربي إلى حالة الترهل والفساد الذي كان يعتري مؤسسات التدخل الإيجابي، كاشفاً أن حجم الديون على هذه المؤسسات تجاوز ٤٠ مليار ليرة، ضارباً مثلاً خسائر مؤسسة الخزن والتسويق التي تجاوزت ٢٣ مليار ليرة العام الماضي، كما وقعت نحو ١,٥ مليار ليرة شيكات بلا رصيد.

وأضاف: إن ملف السكر في مؤسسات التدخل الإيجابي يشوبه الكثير من التجاوزات منذ عام ٢٠١٢، موضحاً أنها كانت تبيعه بأسعار متناقضة ولا تنسيق مشتركاً بينها.

وكشف الغربي أنه تعرض لتهديدات مباشرة بسبب اقترابه من معالجة عدد من ملفات الفساد الكبيرة، مشيراً إلى وجود محاولات سابقة من البعض لعرقلة صدور مرسوم الدمج الذي أنتج المؤسسة السورية للتجارة، ووضع العصي في عجلات مشروع الهيكلة، عبر ما أشاعوه بين الأوساط العامة عن سلبيات الدمج.

ورأى الغربي أن كل التجارب العالمية لنجاح المؤسسات والشركات ذاهبة باتجاه الاستحواذ والاندماج وشراء الشركات الصغيرة للوصول إلى أخرى عملاقة قادرة على فرض وجودها في السوق، وهو ما تسعى إليه السورية للتجارة في السوق المحلية، لتكون التاجر الأكبر والأقوى في السوق ولديها العديد من المعطيات لنجاحها.

وأضاف: إن الدمج هو لإعادة الهيكلة لقطاع التدخل الإيجابي وهو بمنزلة الخروج من المستنقع.

(التفاصيل ص٦)

«الثلوج» تؤجل امتحانات جامعات دمشق وحمص وطرطوس

| فادي بك الشريف

فوّضت وزارة التعليم العالي الجامعات باتخاذ القرارات المناسبة لوضع الامتحانات حسب ظروف كل منها وما يرتبط بالأحوال الجوية السائدة ومدى انعكاسها على تقديم الامتحانات ووصول الطلاب إلى امتحاناتهم، على أن تقوم عمادات الكليات بمتابعة الأمر.

وأعلن رئيس جامعة دمشق محمد حسان الكردي في تصريح لـ«الوطن» عن تأجيل الامتحانات المقررة اليوم الأحد في كليات جامعة دمشق وفروعها في السويداء والقنيطرة ودرعا إلى وقت يحدد لاحقاً وذلك استجابة لرغبة الطلاب في عدة مناطق وتعذر تمكنهم من الوصول إلى كلياتهم لتقديم الامتحانات نتيجة الظروف الجوية الحالية.

من جهته أكد رئيس جامعة البعث أحمد مفيد صبح لـ«الوطن» أنه تم تأجيل امتحانات اليوم الأحد في الجامعة نتيجة الظروف المناخية على أن يحدد موعدها في وقت لاحق.

وقال رئيس جامعة طرطوس عصام الدالي لـ«الوطن»: إنه تم تأجيل امتحانات الجامعة يومي الأحد والإثنين وذلك بسبب الحالات الجوية الراهنة على أن يتم تحديد موعد الامتحان في وقت لاحق.

(التفاصيل ص٧)